



2
حردان استقبال القطان وعبد الرزاق؛
تأكيد دعم الجيش لصد خطر الإرهاب

3 محليات



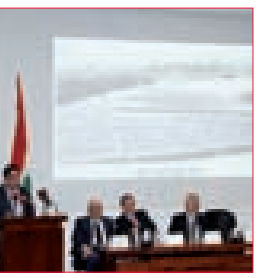
بطاركة الشرق؛
للتوقف عن
دعم المنظمات
الإرهابية بالمال
والسلاح

5 تحقيقات



انقلاب في القصر
السعودي...
والتركة منطقة
ملتبهة ومملكة
محاطة بالخصوم
والأعداء

6 اقتصاد



الحاج حسن؛
النفط موضوع
سياسي عالمي
بامتياز ولا يتعلّق
بالعرض والطلب

11 ثقافة

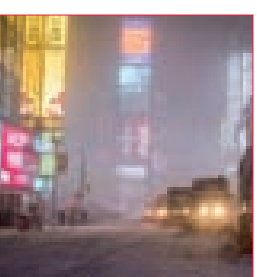
النزعة الفردية والحرب عليها

جدر حاج اسماعيل

عربيات

«وحدات الحماية»؛ تحرير عين العرب بداية نهاية «داعش»

دوليات



حالة طوارئ
في ولايات
الساحل الشرقي
لأميركا بسبب
العواصف الثلجية

Wednesday 28 January 2015 Issue No. 1695

اشتباكات بالمدفعية في الجولان بعد غارات للاحتلال رداً على 4 صواريخ جمعة «نصر الله وأنصار الله» تحبس الأنفاس... وطهران تبلغ واشنطن نية الرد بين المشنوق والمقدح من عرسال إلى عين الحلوة... ضاع شادي



(أحمد موسى)

الجيش يحضّن مواقع في جرود رأس بعلبك

منطقة الجولان، ما تكفل بإثارة الرعب والذعر في كيان الاحتلال ورفع مستويات الاستنفار، والدخول في دوامة التحليلات والتفسيرات بينما تشير التقديرات لمصادر مطلعة، أن المقاومة الشعبية السورية هي على الأرجح من أطلق هذه الصواريخ، انطلاقاً من تقدير أن التوتر والتجاذب وحال توازن الردع والرعب التي تخيم على منطقة الجولان بعد عملية القنيطرة، تمنحها الفرصة لتوقيت بدء عملياتها، التي أعدت لها ودرست مقاتليها وجهزت سلاحها لملاقاتها خلال عامين متواصلين بانتظار هذه اللحظة. ما يعني أن هذا النوع من العمليات الذي يؤدّن بفتح جبهة الجولان على أيدي المقاومين السوريين، لن يتوقف مع إنجاز حزب الله للرد على عملية القنيطرة، إذا صحت الترتيبات بوقف المقاومة السورية وراء العملية ضمن إستراتيجية هادفة لتكرار سيناريو تحرير جنوب لبنان على يد المقاومة في الجولان السوري المحتل، ومعاملة جماعة «جبهة النصرة» كما تعاملت المقاومة اللبنانية مع جيش العميل أنطون لحد آنذاك.

العالم كله وليس المنطقة وحسب، بانتظار الساعات الفاصلة عن بعد ظهر الجمعة، وما ستحمله من مؤشرات على اتجاه الأحداث المتصلة من جنوب لبنان وجنوب سورية إلى جنوب المنطقة، في صنعاء، وجيبس الأنفاس الذي يعيشه العالم، خصوصاً في كيان الاحتلال يبدأ تجاه طبيعة رد المقاومة الذي تأمل قيادة الكيان أن يتضمن كلام السيد حسن نصرالله بعضاً من الخطوط العريضة التي تسمح لمراكز التحليل العسكري بتضييق دائرة سيناريواته المحتملة. ويتسع القلق لبطالون واشنطن التي تبليغ من إيران رسمياً، ما مفاده أن استمرارها بالمفاوضات الثنائية أو بمفاوضات متعددة الأطراف حول ملفها النووي، لن يمنعها من الرد على التجاوز الخطير من قبل «إسرائيل» لما تعتبره إيران خطوفاً حمراء، عبر عملية القنيطرة، وحدث أسس ما قطع صمت الجبهات بسقوط أربعة صواريخ على دفتين ومكائين منفصلين في

كتب المحرر السياسي

وأشنتن التي لم تعلق على الكلام الإيراني عن تبليغها نية الرد على العملية «الإسرائيلية» في القنيطرة، تنتظر كما كل المعنيين والمتابعين، ما سيقوله السيد حسن نصرالله، لترسم حدود التصعيد المتوقع في المنطقة، كما تنتظر نتائج المساعي المبذولة للتوصل للتفاهم على «رد لا يشعل حرباً، عرضت قيادة الكيان الاستعداد لتولي موسكو إدارة التفاوض حوله، بينما يوم الجمعة سيكون الباب قد أغلق أمام مثل هذه الفرصة عندما يعتلي السيد نصرالله منصة الكلام في ذكرى الشهداء ويصير للكلام سقفاً لا يقبل التغيير.

وفي ساعات متقدمة من فجر اليوم انفجر الوضع على جبهة الجولان ولم يعرف ما إذا كان سيتوقف التفاوض الذي بدأ إثر قيام طائرات جيش الاحتلال، باستهداف مواقع الجيش السوري قرب القنيطرة، تبعها رد مدفعي من الجيش السوري استهدف مواقع للاحتلال في الجولان المحتل. (النتمة ص10)

وقفا المعارضة والحكومة السورية يلتقيان اليوم في موسكو بحضور لافروف

تنسيق مصري - روسي وتأكيدي إيراني على الحل السياسي

اختتمت أمس شخصيات المعارضة السورية مشاورات اليوم الثاني في العاصمة الروسية موسكو بالاتفاق على ورقة موحدة ل طرحها على وفد الحكومة السورية خلال اللقاء الذي سيعقد اليوم بين الوفدين بمشاركة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

الورقة تركز على وجوب فصل الواقع الإنساني عن القضايا المتعلقة بالشأن السياسي، وإدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى مناطق النزاع ووقف الاقتتال وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومواجهة التدخل الخارجي والعمل على رفع العقوبات الدولية على سورية.

وفي السياق، أعلن أمس عن تنسيق روسي مع الحكومة المصرية لدفع العملية السياسية السورية إلى الأمام، في حين أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد الهيمان ونظيره الروسي ميخائيل بوغدانوف على إيجاد حل سياسي للأزمة السورية وأهمية الحوار والمصالحة الوطنية في سورية.

وأكد الجانبان خلال اتصال هاتفي أمس أهمية متابعة خطوات مشتركة لمكافحة الإرهاب وتحقيق المصالحة والحل السياسي القائم على استقلال سورية وسيادتها.

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

عشية خطاب نصر الله

◆ ناصر قنديل

– أقل من اثنتي عشرة وسبعين ساعة تفصلنا عن خطاب الأمين العام لحزب الله في ذكرى شهداء عملية القنيطرة، والعدّ التنازلي وفقاً لأليات عمل جيش الاحتلال يبدأ مع دخول الساعة الثانية والسبعين حينَ التحقّق، ومنذ الثانية بعد ظهر أمس، أعلن الاستنفار التامّ في كل وحدات الجيش واستنفرت القوّة الحديدية لصواريخ الباتريوت شمالاً وشرقاً وجنوباً، وأسلحة الدفاع والهجوم على أهبة الاستعداد لقرار حرب، برأ وبحراً وجواً. ويقول أحد ضباط العمليات لموقع صحيفة «هآرتس» إن مثل هذا الاستنفار قبل وقوع حالة حرب لم يعرفه كيان الاحتلال، حتى عشية الدخول في حرب تموز عام 2006 بعد أسر الجنديين «الإسرائيليين».

– تسقط بضعة صواريخ من العيار الخفيف المتوافر بين أيدي كلّ المنظمات اللبنانية والفلسطينية على مرتفعات الجولان المحتل، من سفوح جبل الشيخ وفقاً لرأى جيش الاحتلال، فينقسم المحطون «الإسرائيليون» إلى ثلاثة أقسام، من يراها بداية ردّ من حزب الله لدخول مناوشة تتصاعد لتظهر قدرته الرادعة وتقديم وجبة ساخنة من العيار الثقيل، ويدعو للتجاهل لعدم منح حزب الله فرصة تنفيذ خطته، ومن يرى أنّ حزب الله لا يشتغل بهذه الطريقة فيما أن يكون رده صارخاً وعلنياً ووازيّاً أو لا يكون، ولذلك فهو يقترح التعامل معها موضعياً ونفي أيّ شك بأنّ حزب الله وراءها، وثالث يقول إن حزب الله وراء الصواريخ لكن ضمن حرب نفسية وليس ضمن سيناريو الرد، والهدف استنزاف أعصاب قادة الكيان السياسيين والعسكريين والأمنيين بمجموعة من الأحداث والاستهدافات الصغيرة والمتفرقة، لتشويش الذهن وتشثيت الانتباه، وإدخال قدراته المرصودة للردّ على الردّ في حرب استنزاف حتى يأتي الردّ المقرّر، في لحظة نعاس وتعب وعدم انتباه وغياب التوقّع فيحقق أهدافه، ولذلك يدعو إلى طول النفس والصبر والاستعداد لهذا النوع من المواجهات الصغيرة بمواقعها، وعدم الوقوع في فخّ تصنيفها بداية للردّ الذي قد يتأخّر شهوراً.

– على ضفة مقابلة تشهد مواقع جبهة «النصرة» و«داعش» حالة من الاستنفار التي لا تتصل بأحداث محلية في محيط تواجدها، بقدر اتصالها بقرار مركزي لقيادتها بالتصعيد، ويبدو هذا التصعيد محصوراً بالحدود اللبنانية السورية والحدود السورية مع الجولان المحتل والمثلث اللبناني السوري الفلسطيني، فنشهد تصعيداً يمتدّ من جرود عرسال إلى القلمون، إلى سفوح جبل الشيخ من الجهتين اللبنانية والسورية، ولذلك لا يمكن الفصل بين هذا التصعيد وبين تسخين محتاجه «إسرائيل»، لاستنزاف وحدات لحزب الله ولانتباهه وإهتماماته، لصرف جزء من قدراته عن المشاركة والاهتمام بالردّ الموعود، علماً أنّ «إسرائيل» تعرف أنّ ذروة الحرب في سورية لم تمنع عملية اللبونة، ولا عملية مزارع شبعا وما فيها من الإتقان والقدرات، كما تعرف أنّ بنيت وهيكليّة الحزب المرصودة للمواجهة مع «إسرائيل» منفصلتان كلياً، على مستوى القدرة والعتاد والبشر والقادة، وربما لا يشترك في البنيتين والهيكليتين إلا قائد المقاومة كمشرف عام على عملهما. (النتمة ص10)



التكفيريون يحشدون في مأرب ونواب الجنوب يعلّقون عضويتهم في البرلمان

الحوثي: أفشلنا مخططاً للسيطرة على اليمن



الثورة مستمر

يوم خامس عاشته اليمن أمس، وهي في حالة فراغها السياسي، وغموض شديد يكتنف طبيعة محادثات القوى السياسية التي برعاها المبعوث الأممي جمال بنعمر لحل الأزمة المقبلة الناتجة من الاستقالة المفاجئة لرئيس البلاد وحكومته، فيما تابعت الجماعات التكفيرية حشد عناصرها في مأرب.

في هذا الوقت، اعتبر زعيم جماعة «أنصار الله» عبدالمكح الحوثي أنه كان لا بد من الخطوة التي قامت بها اللجان الشعبية في اليمن في الأيام الماضية من أجل البلد ووحدته، وأوضح أنه كان هناك مخطط للسيطرة على البلد، مشيراً إلى أن هذا المخطط يحمل مخاطر على وحدة البلاد. (النتمة ص10)

الاحتلال يعلن توسيع مستوطنة

«غوش عتصيون» بـ840 وحدة استيطانية

في خطوة جديدة من خطوات الاحتلال التوسعية الرامية إلى التضييق على الفلسطينيين، أعلن الاحتلال توسيع مستوطنة غوش عتصيون بـ840 وحدة استيطانية، فيما شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة مسيرات حاشدة داعمة لسياسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) واحتجاجاً على السياسات «الإسرائيلية» في مناطق السملطة.

وأوعز وزير الإسكان في حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» أوري أريئيل أخيراً بان التخطيط لتوسيع البناء في

تحوّلات عالمية قاهرة

◆ غالب قنديل*

شكلت القروض الخارجية أداة تقليدية في تدعيم الهيمنة الإمبريالية على دول العالم النامية وبعض الدول الأوروبية، سواء ما يُسمّى بالجنوب الأوروبي أو الدول الاشتراكية السابقة التي عرفت تاريخياً بأوروبا الشرقية، وقد خرجت من الكوميون وحلف وارسو بعد انهيار الاتحاد السوفياتي قبل حوالي ربع قرن من الزمان، ثم انضمت تبعاً إلى الاتحاد الأوروبي وارتفعت مالياً وتقنياً لهيمنة الغرب بقيادة الولايات المتحدة، وجرى تكيف بناها الاقتصادية على أساس الرسمة والخصخصة لمصلحة الشركات العملاقة الوافدة من الولايات المتحدة وألمانيا على وجه الخصوص، بينما جرى منهجياً تدمير منظومة التقديرات الاجتماعية الكبيرة التي كانت ميزة كسبها الطبقات العمالية والفقيرة بعد الحرب العالمية الثانية في ظل النمط السوفياتي.

الأزمة الاقتصادية والمالية الكبرى التي عصفت أخيراً بالرأسمالية العالمية وخصوصاً بالولايات المتحدة، قادت إلى تدابير قاهرة صادرت بالإكراه السياسي جميع الفوائض المالية وهوامش النمو في كل من بلدان الغرب الأوروبي ودول الخليج النفطية، التي ساهمت «تقديمتها» السخية من حساب الودائع الضخمة المجمّعة في المصارف متعددة الجنسيات في احتواء عناصر التشنّع الكارثية التي خيّمَت على الاقتصاد الأمريكي مباشرة بعد انهيار أسواق الأسهم وما عرف بمأزق البورصات العالمية، وقد شكلت لقاءات مجموعة العشرين الإطار العالمي لإقرار تلك الالتزامات.

تقدّمت إمبريالية القروض من خلال ما يُصطلح على تسميته بصناديق المساعدة العالمية، إذ تقدّم القروض «الهباء» مقرونة بالتراتبات الاقتصادية ومالية معينة تملئها على الحكومات المعنية وكالات أميركية وأوروبية وعالمية تنتحل تسميات التنمية والمساعدة، وقد تمّت هندستها لتحميل الطبقات الشعبية الفقيرة أعباء الديون عبر التدابير التقشفية وتعميم نماذج ضريبية معولمة، كالضريبة على القيمة المضافة، وتصنيفية التقديرات الاجتماعية في كل مكان (النتمة ص10)

* عضو المجلس الوطني للإعلام